Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن حسن العشرة أيضاً الصبر على الخشونة ، إن كان الزوج معسراً ، وقد مربنا فى المقدمة ، كيف أن الله خيرهن بين البقاء فى بيت النبوة ، زوجات للرسول ﷺ ، متحملات خشونة الحياة ، صابرات على قلة حظهن من الدنيا ، وقد كان الرسول ﷺ ، رغم ما كان يأتيه من خراج وفىء ، وقد فرض الله له خمس الغنائم ، إلا أنه كان أزهد الناس فى الحياة ، فكان يتصدق بكل ذلك ، حتى إنه كما تذكر لنا كتب الحديث والسيرة ، أنه كان يمر الشهر والشهران لا يوقد فى بيته نار للطبخ .

نعود إلى ما سبق ، بأن الله خيرهن بين المقام مع رسول الله ﷺ على هذه الحال ، وبين تسريحهن ليعشن حياة رغيدة فى أماكن أخرى غير بيت النبوة ، فماذا كانت الإجابة ؟ لقد آثرن الله ورسوله ، وخشونة العيش ، على الحياة الدنيا الزائلة .

فلتتخذ كل زوجة مسلمة من سيرتهن قدوة فى حياتها مع زوجها ، إنهن نعم المثل ، ونعم القدوة .

٣ ــ الذب عنهن والوقوف فى وجه من يسىء إليهن :

كان سلفنا الصالح ، وما زال الصالحون فى عصرنا الحالى يضعون أمهات المؤمنين فى مكانة عالية ، ولا يسمحون بأن تقترب منهن لاغية .